

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : اتَّزَنَ مَنْ ي بالسنّجَةِ الرَّاجِحَةِ . " سَنَدَجَةُ الميزان مفتوحة وبالسين
أفصحُ من الصاد " وذكر الجوهري في الصاد نقلاً عن ابن السكيت : ولا تَقُلْ : سَنَدَجَةُ .
أي بالسين فليُنظَر .

وفي اللسان : سَنَدَجَةُ الميزان : لغةٌ في صَدَجَتِه والسين أفصح .
" وسَنَدَجَةُ " بالفتح " : نَهْرٌ بِدِيَارِ مُضَرَ " .
وسَنَدَجَةُ لَقَبُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الرَّقَاقِيِّ " .
والسَّنَدَجَةُ " بالضم " : الرَّقْطَةُ ج " سُنَجٌ " كحَجَرٍ " في حُجْرَةٍ .
ومن ذلك قولهم : " بُرْدٌ مُسَنَدَجٌ " أي أَرْقَطٌ " مُخَطَّطٌ " . وأنا أخشى أن يكون
هذا تصحيفاً عن الموحدة . وقد تقدم : كساءٌ مُسَبَّجٌ أي عريضٌ فليراجع .
سنبذج .

" السَّنَدَجُ بالضم " فسكون الذُّون وفتح الذال المعجمة : " حَجَرٌ يَجْلُو به
الصَّيْقَلُ السَّيُوفَ وتُجْلَى به الأسنانُ " والجَوَاهِرُ .
سوج .

" السَّاج : شَجَرٌ " يَعْظُمُ جداً ويذهبُ طولاً وعرضاً وله ورقٌ أمثالُ النَّرَّاسِ
الدَّيْلَمِيَّةِ يَتَغَطَّى الرَّجُلُ بِوَرَقَةٍ مِنْهُ فَتَكْنِزُهُ مِنَ الْمَطَرِ وله رائحةٌ
طيِّبَةٌ تشابه رائحةَ ورقِ الجوزِ مع رَقَّةٍ ونُعومة حكاها أبو حنيفة . وفي المصباح :
السَّاج : ضَرْبٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ سَاجَةٌ وجمعُها سَاجَاتٌ ولا يَنْدَبُ إِلَّا
بِالْهِنْدِ وَيُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا . وقال الزمخشري : السَّاجُ : خَشَبٌ أَسْوَدُ رَزِينٌ
يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ وَلَا تَكَادُ الْأَرْضُ تُبْلِيهِ وَالْجَمْعُ سَيَّجَانٌ كَنَارٍ وَنِيرَانٍ . وقال بعضهم :
السَّاجُ : يُشَبَّهِ الْآبِنُوسَ وَهُوَ أَقْلٌ سَوَاداً مِنْهُ . وفي الأساس : وَعُمَلَاتُ سَفِينَةِ نُوحٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَاجٍ . انتهى . وقال جماعةٌ : إِنَّهُ وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ اتَّخَذَهَا مِنْ
الصَّنَوْبَرِ وَقِيلَ : الصَّنَوْبَرُ : نوعٌ مِنَ السَّاجِ .

والسَّاجُ : " الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ " وَبِهِ صَدَّرَ فِي النَّهْيَةِ أَوْ الصَّخْمُ
الْغَلِيظُ " أَوْ الْأَسْوَدُ " أَوْ الْمُقَوَّرُ يُنْسَجُ كَذَلِكَ . وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :
" كَانَ النَّبِيُّ A يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيَّجَانِ " الْخُضْرُ .
وفي حديث أبي هريرة - " أَصْحَابُ الدَّجَّالِ عَلَيْهِمُ السَّيَّجَانُ " . وفي روايةٍ " .
كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّلٌ وَسَاجٍ " . وَقِيلَ السَّاجُ : الطَّيْلَسَانُ الْمُدَوَّرُ وَيُطْلَقُ

مَجَازاً عَلَى الْكِسَاءِ الْمُرَبَّعِ . قُلْتُ : وَبِهِ فُسَّسَ حَدِيثُ جَابِرٍ : " فَقَامَ بِسَاجَةٍ " .
قال : هو ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِيفِ مَنَسُوجَةٌ .

وقال شيخنا : وَالْأَسْوَدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَغْفَلُوهُ لِعِرَابَتِهِ فِي الدَّوَاوِينِ .
قلت : قال ابنُ الأَعرابي : السَّيْجَانُ : الطَّيَالِسَةُ السُّودُ وَاحِدُهَا سَاجٌ : فَكَيْفَ
يَكُونُ مَعَ هَذَا الذَّقْلُ غَرِيباً ؟ وقال الشاعر : .
وَلَيْلٍ يَقُولُ النَّاسُ فِي طُلُمَاتِهِ ... سَوَاءٌ صَحِيحَاتُ الْعُيُونِ وَعُورُهَا .
كَأَنَّ لَنَا مِنْهَا بَيْوتاً حَمِينَةً ... مُسْوَجاً أَعَالِيهَا وَسُورُهَا إِنَّمَا زَعَتِ
بِالْأَسْمِينِ لِأَنَّهُ صَيَّرَهُمْ مَآ فِي مَعْنَى الصَّفَةِ كَأَنَّهُ قَالَ : مُسْوَدَّةٌ أَعَالِيهَا مُخْضَرَّةٌ
كُسُورُهَا .

وتصغيرُ السَّاجِ سُوَجٌ وَالْجَمْعُ سَيْجَانٌ .
" وَسَاجٌ سَوْجاً وَسُوَجاً بِالضَّمِّ وَسَوْجَاناً " مُحَرَّكَةً : سَارَ " سَيَّراً " رُؤْيِداً
" قاله ابنُ الأَعرابي .
" وَسُوجٌ كحُورٍ و " سُوَجٌ " مِثْلُ " غُرَابٍ : مَوْضِعَانِ " .
وفي اللسان : سُوَجٌ : جَبَلٌ . قال رُؤْبَةُ : .

" فِي رَهْوَةٍ عَزَّاءَ مِنْ سُوَجٍ " وَأَبُو سُوَجٍ " عَيَّادٌ بْنُ خَلْفٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ
نَصْرٍ " الضَّيَّي أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرٍ " بْنُ سَعْدٍ " فَارِسٌ بِذَوَّةَ " وَهُوَ فَرَسٌ
مَشْهُورٌ وَهُوَ الَّذِي سَقَى صُرْدَدَ بْنَ جَمْرَةَ الْيَرْبُوعِي الْمَدَنِيَّ فَمَاتَ وَلَهُ أَخْبَارٌ مَذْكُورَةٌ
فِي كِتَابِ الْبَلَاذُورِيِّ .

" وَالسَّوَجَانُ " مُحَرَّكَةً : " الذَّهَابُ وَالْمَجِيءُ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ
فِيهِ الْفَتْحَ نَظْراً إِلَى إِطْلَاقِ الْمُصَنِّفِ وَهُمْ وَهَمٌ . سَاجٌ سَوْجاً : ذَهَبٌ وَجَاءَ .
وقال : .

وَأَعْجَبِيهَا فِيمَا تَسُوجُ عَصَابَةٌ ... مِنَ الْقَوْمِ شَذَّخْفُونٌ غَيْرُ قِصَافٍ " وَكِسَاءُ
مُسْوَجٌ : اتَّخَذَ مُدَوِّراً " وَاسِعاً أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْأَسَاسِ وَيُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى
الْمُرَبَّعِ وَقَدْ مَرَّ آنفاً .

ومما يستدركُ عَلَيْهِ : السَّاجَةُ : الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ الْمُشَرَّجَةُ الْمُرَبَّعَةُ
كَمَا جُمِلَتْ مِنَ الْهِنْدِ